

تفسير سورة السجدة (٦)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قوله سبحانه وتعالى لنا شوي أبو إبراهيم سعود قولوا سبحانه فمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً. ما المراد بالمؤمن؟ من المراد بالفاسق - 00:00:00

يعني المسلم والفاسق يشرب الدخان مثلاً ها إذا المراد هنا أن الفاسق المقابل المؤمن ليس المراد أن العاصي المراد هنا الكافر طيب لا عند الله عز وجل. طيب أما هنا شو تسمى؟ شف فمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون أاما الذين هم اما احستت تفصيلية - 00:00:30

طيب عندك شيخ عبد الله امنوا وعملوا الصالحات امنوا بقلوبهم يعني وعن الصالحات بجوارهم. فلهم جنات المأوى. اه نزل ان النزل ما يعد ها؟ للضيف طيب محمد واما الذين فسقوا فماؤاهم النار شنو ماؤاهم؟ كلمة - 00:01:20

غير معهم. مكانهم مصيرهم. مصيرهم. مآلهم. كلما ارادوا يخرجوا منها فيها هل هؤلاء اصحابها المخلدون ام عصاة المؤمنين؟ المخلدون. المخلدون ما يخرجون ابداً. ابداً ما يخرجون وقيد لهم ذوقوا عذاب النار. العذاب النفسي زود على الحسي. تمام الذي كنت بتذبذبون؟ يعني في الدنيا. تجحدونه. كان - 00:02:00

قادعين بالدنيا طيب موسى قولوا سبحان الله ولنذيقنه من العذاب الادنى بل المراد هذا بلادنا قيل عذاب القبر وقيل المصائب الدنيوية ويرجح هذا قوله لعلهم يرجعون. لعلهم يرجعون طيب قولوا سبحانه ومن اظلموا من ذكر بآيات ربه ثم اعرض عنها. شيخ عبد الله النفي هنا يراد به - 00:02:30

ناف استفهام وسبب التحدي يراد به احستت لا اظلم. اذا الاستفهام هو لا يراد به النفي. انا اخطيتك السؤال ترى. الاستفهام المراد به النفي لا احد اشد ظن من ذكر بآية ربه ثم اعرض عنها. هل الاعراض هنا - 00:03:10

تم او ناقص ناقص ما في احد اسمه طيب واللي بعده؟ الاعراض هل هو تام ام جزئي؟ تام هذا لا اظلم منه. طيب انا من المجرمين المجرمين يعني اعطيك كلمة مقابلها اكثر مكذبين كافرين كفار منتقمون هل من - 00:03:40

الله المنتقم لا ان كان قد قيل به من غير صريح لكنه صفاتي يتنتقم من من يستحق ذلك طيب شائع ولقد اتينا موسى الكتاب موسى ابن عمران وش اسم ابوه - 00:04:10

اكيد الكامييرا عشان اشوفك. اعطيك احستت فلا تكون في مرية من لقاء اي شخص معنى المرية؟ احستت من لقاءه شف السياق ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكون في مرية - 00:04:40

لقاءه. وابراهيم في المعراج. اذا لقاء موسى عليه السلام. لقاء موسى طيب سعود وجعلناه هدى لبني اسرائيل. اي شخص معنى جعلنا سيرنا طيب وجعلناه الضمير يعد على من؟ جعل الله ماذا - 00:05:20

الشخص من هو طيب عندك موجود؟ موجود خلال كل آية ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكون في مرية من لقاءه وجعلناه هدى لبني اسرائيل احسنت جعل الله موسى هدى او ها شيخ عبد الله؟ الكتاب - 00:06:00

ثورة الواقع ليس من الاثنين؟ فموسى هدى لبني اسرائيل والكتاب كيف هدى احسنت مرشد دال والرسول يسمى هادي قال الله تعالى ولكل قوم هاد طيب بنى اسرائيل من بنى اسرائيل؟ من بنى اسرائيل - 00:06:30

اسرائيل ذي؟ ها؟ ما يخالف يعني اطق اللي عندك نعم هم هم لكن هؤلاء فرع منهم لكن الاولون كانوا مؤمنين يعني الاسرائيليون الاولون كانوا اخياراً فيهم علماء وعباد وصلحاء ومجاهدون وآخيار لكن - 00:07:00

المتأخرن كفروا بالله عز وجل وحرقوا وقتل الرسل فلعنوا. طيب مم وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وجعلنا منهم ممن بنى اسرائيل من يهود وش طيب وهل هذا الوصف يشمل حتى هذه الامة طيب وش القاعدة؟ بالصبر واليقين تعال - 00:07:30
في الدين وعلى هذا من ايقن بآيات الله عز وجل وصبر عليها وصبر على العلم ترى من اعظم من اعظم ما يصبر الانسان عليه اليوم
العلم. على تعلم العلم. وعلى حفظ العلم وعلى فهم - 00:08:10

علم وعلى العمل بالعلم. لازم الصبر هذا لكن الانسان اللي ما يصبر ما يطلب العلم. ما يجلس اصلا للدروس اللي ما يصبر ما يمسك العلم
ان يعيش عنده علم كثير يروح يروح والعلم هذا سبحان الله يعني - 00:08:30
فاته انه ما يقر الا عند اللي يحرض عليه. واللي يحرض عليه بعد ما يقرأ الا شوي. صحيح وقد مر معنا اظن قول الشعب ولقد
نسيت من العلم ما لو حفظه رجل لكان - 00:08:50

عالما عالما. فلابد اذا تطلب العلم. ثم تحفظ العلم وحفظ العلم نوعان. حفظ الامن نوعان. حفظ نصا. وحفظ فهما وحفظ النص تحفظ
النصوص. القرآن ما هو شيء بالمعنى الحديث كذلك. متون العلم في كتاب - 00:09:10
مثلا بلوغ المرام آآآ الفيت ابن مالك هذه تضبطها تماما. ثم ايضا حفظ فهم وهذا يكون بالتكرار في المسائل العلمية المسائل العلمية
يصعب حفظها لكن تفهم وهذه يكون بالتكرار - 00:09:40

بالملازمة لها. ثم اذا تأهل الانسان يدرس. والتدريس من اعظم طرق طلب العلم تدريس العلم من اعظم طرق طلب العلم مو بالتعليم لا
هو تعليم لكن اين طلب العلم ولذلك نجد العلماء الذين عندهم دروس كثيرة متكررة عليهم منضبط - 00:10:00
اقول وقد يعني وجد علماء طلبة علم وربما استاذ في الجامع دكاترة حصلوا على العلم لكن ما علموا قل تعليمهم فبقى عندهم ثم نقص
حتى صار عاميا. والشيخ الخضر حفظه الله - 00:10:30

قول ان يعني بعض الناس في الجامع يكون متفوقا ربما يعني يصير الاول على الجامعة لكن يترك العلم يقول سنة سنتين ثلاث حتى
يكون عاميا. قال ما يبقى المهم ميراث وشهادة اخذتها وخلاص - 00:10:50

خريج الجامعة لا بد من التكرار لا بد من الصبر والان اوقات عندنا كثيرة لكن الواحد يدعو الله عز وجل الا يحرم العلم بذنبه نعم
فالانسان قد يصيبه وذنبنا ولا سيما يا اخواني ويا ابنيائي ذنب الخلوات. الله يغافينا واياكم. كن بينه وبين ربكم ما يكون خبيئة -
00:11:10

كل خبيئة شر. يقول السلف ينبغي للانسان ان يكون بينه وبين ربها خبيئة. خبيئة صالح قيام ليل ذكر دعاء صدقة صيام ما يطلع عليه
احدا. هذا سبحان الله من اسباب الثبات - 00:11:40

فان كانت خبيئة شر فليس ما خيرا. نعم. ولذلك هناك عبارة جميلة تقول ان طاعات الخلوات من اسباب الثبات. ومعاصي الخلوات من
اسباب الانتكاسات. شوي الواحد منتكس. منتكس تماما. يعني - 00:12:00

ينقل بعض عقبيه بسبب ذنب قديمة والله عز وجل ترى رحيم وصبور يصبر ويمهل لعل الواحد يرجع يتوب. فاذا اصر قد يفضح الله
في الدنيا. ينفضح. وكم من الناس كانوا - 00:12:30

وتحيا راحة العيد. كان ثوبه قصير. راح وكان في في العلم والدروس انتكس بل ربما صار خنجر على اهل الخير. يحتقرهم خل
المتشدات يا رجال يا رجال منكم عجزنا خبرنا خابرينكم سبحان الله يبتلى بالنفاق يبتلى بالنفاق والعكس بالعكس -
00:12:50

انسان يخبي طاعاته كما تخبي المعاصي. ويرتابع اذا حط لا عليه وسبحان الله لولا ان سجل لاخبرتكم بواحد لكن اخبركم بوصفة ولو
اخبرتكم باسمي عرفتموه. اي والله. رجل فاضل. سبحان الله في القصيم - 00:13:20

من غير ما ما يدرى ولا قصد اللي اللي اخبرني به. سبحان الله اه وجدت طالب علم يعني. قادر من جدة وجانا في القصيم وساكن في
في بيته بيت هذا الشخص ذا. فظنته ماجره. قلت كم اه كم اجرك - 00:13:50

فلان شيخ طالب وقل لو ذكرت تعرفونه معروف فقال ما ترني معطيني كذا سبحان الله فرحت له ولما لقيت الشخص هذا من

باب الملاطفة ما شاء الله فلان ساكن في بيته وكذا اقسم بالله لكوني ضربته على وجهه. اي والله لما عرف اني - 00:14:10

شوفي هالدرجة يعني شي مثل واحد كان يعصي ثم يعاصي قال انت تسوى كذا وش خلاص يرتكب هذا والله ارتكب. ارتكب يعني رأيت الكراهة في وجهه. سبحان الله العظيم يا الله في احد بالشكل هذا؟ ايه الحمد لله الاخير واحد رجال ونساء يجعلون اوقاف - 00:14:40

ويجعلون يعني طاعات يتقررون به الى الله خفية. خفية. وهذا قول السلف قد ينبغي الانسان ان يكون بينه وبين ربه خبيئة. وسبحانه من توفيق الله لهذا الشخص الطالب الابني هذا على ما قال مسكت. لا في اخلاقه ولا في - 00:15:10

انما يعني ما زكي على الله عز وجل ولا في تحصيله العلمي. محسن. لكن طبعا بحكم انه يعني ما ظهر في السعودية ولا اظن عنده شهادة لكنه طالب علم وطبعا انقطعت اخبار ما بينه وبينه تكاثف القصيد - 00:15:30

فالشاهد من هذا ان الانسان يخبا طاعاته يحرض عليها ويختاف من المعاصي الخفية. طيب ترسل باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم - 00:15:50

اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين والسامعين وللمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى او لم يهدأ كما اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم. ان في ذلك لaiات افلا يسمعون. اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض - 00:16:10

ارض الجزر فنخرج به زرعا تأكل منه انعامهم وانفسهم. افلا يبصرون؟ باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد فان قوله عز وجل اولم يهدي لهم يعني يتبيّن. يعني اما تبيّن ان هؤلاء المشركين - 00:16:30

الذين كذبوا ايها الرسول كم اهلكنا من قبل من القرون؟ يعني كم مضى من الناس قد هلكوا بسبب تكذيبهم؟ فيتعظ او يعتبر يمشون في مساكنهم يعني وهم يمشون في مساكن هؤلاء اهل الكذب - 00:16:50

يسمعون اي ان في اهلاك الله عز وجل لهؤلاء الاقوام المكذبين لعبرة وعظة لقوم يسمعون اي يسمعون سمعا وعي وسماعا فهم اذا سمعوا الاخبار ورأوا ما حل باولئك اتعظوا وادركوا فانزجروا عن المعاصي وعن الشرك. قوله سبحانه وتعالى او لم يروا - 00:17:10

انا نسوق الماء الى الارض الجرز. كذلك الله عز وجل يبيّن اياته الكونية والنعم الارضية التي قد انعم الله عز وجل بها عليهم وكان الواجب يشكر الله عز وجل ويؤمن يعني اولم يروا - 00:17:40

يعني اغفلوا فلم يروا ولم ينظروا بابصارهم وبقلوبهم الرؤية هنا تشمل رؤية البصر رؤية البصيرة القلب انا نسوق الماء الى الارض للجرز يعني السحاب. نسوقه من فوق وكذلك يشمل الانهار - 00:18:00

فك من الانهار والعيون يسوقها الله عز وجل من من ارض بعيدة الى ارض جرز والارض الجرز التي لا نبات فيها هي الارض التي لا نبت فيها كما قال عز وجل في اخر الدنيا وانا لاجعلون ما عليها - 00:18:20

اذ جرز سعيدا يعني سطح الارض صعيدا ما في شيء جرزا لا نبات فيه قال سبحانه او لم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا يعني نخرج بها الماء بهذا الماء - 00:18:40

الزرع ليأكلون منه ترك منعاتهم وكذلك الاشجار. يخرج ايضا اشجار تأكل منه انعامهم يعني المهم واعظم الانعام الابل والبقر والغنم وهي اتم النعمة من الانعام ان اتم النعم من الحيوانات المأكولة. فكثيرة ونزلها كثير وفيها لين وفيها اللحم والصوف - 00:19:00

وكذلك حرف الارض البقر ونقر المسافرين للابل تأكل منه انعامهم انفسهم كذلك يأكلون مما تنبت الارض افلا يبصرون؟ اف يعني ينظرون ويتعظون ويعقلون فيزدجر من المعاصي. نعم قال ابن كثير رحمة الله يقول تعالى اولم يهدي لهؤلاء المكذبين بالرسل ما اهلك الله قبلهم من الامم - 00:19:30

ماضية بتكذيبهم الرسل ومخالفتهم اياهم فيما جاءوهم به من قويم السبل فلم يبق منهم باقية ولا عين ولا اثر هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا؟ وهذا قال يمشون في مساكنهم اي وهؤلاء المكذبون يمشون في - 00:20:00

مساكن اولئك المكذبين فلا يرون فيها احدا من من كان يسكنها ويعمرها ذهبا منها لأن لم يغنو فيها كما قال فتاك بيتهما خاوية بما

ظلموا. وقال فكأين من قرية اهلنها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها - [00:20:20](#)
وبئر معطلة وقصر مشيد. افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. ولهذا قالها هنا ان في ذلك لaiات. اي ان - [00:20:40](#)

ففي ذهاب اولئك ان في ذهاب اولئك القوم ودمارهم وما حل بهم بسبب تكذيبهم الرسل ونجاة من امن بهم لaiات وعبرة ومواعظ ودلائل متظاهرة افلا يسمعون اي اخبار من تقدم كيف كان امرهم. قوله ابن كثير رحمه الله - [00:21:00](#)
اي اخبار من تقدم يعني من الامم لكن الواقع يسمعون اي يعقلون ايضاً يسمعون الايات ويسمعون اخبار ويعقلونها فالسماع هنا ليس مرد السماع المجرد. وان وايضاً ليس مراد سماع اخبار المتقدمين. وانهم يشمل - [00:21:20](#)
سماع اخبارهم وسمع الايات وكذلك يتعظون بقلوبهم. نعم. قوله او لم يروا انا الماء الى الارض الجزر. يبين تعالى لطنه بخلقه واحسانه اليهم في ارساله الماء. اما من السماء او من المسيح وهو ما - [00:21:40](#)

الانهار وينحدر من الجبال الى الاراضي المحتاجة اليه في اوقاته. ولهذا قال الى الارض الجزر وهي التي لا نبات فيها كما قال تعالى وانا لجاعلون ما عليها صعيداً جرزاً. اي ييساً لا تنبت شيئاً طيب. قول ابن كثير رحمه الله - [00:22:00](#)

قل في ارساله الماء اما من السماء يعني مطر السحر لا السحاب ايه الماء طار او من المسيح كيف سبحانه الله في عندنا في الخرج يسمى المسيح وايضاً في السحر فعند الحمد لله لغة عربية العلماء المسيح هو الماء الذي يخرج بدون شيء من العيون او - [00:22:20](#)
والانهار. نعم. وليس المراد من قوله الى الارض الجزر ارض مصر فقط. بل هي بعض المقصود وان مثل بها كثير من المفسرين فليست المقصودة وحدها ولكنها مراده قطعاً من هذه الاية. لماذا؟ لأن مصر - [00:22:50](#)

فيها نهر النيل يجري من مسافات بعيدة وبالكثير بيذكر ان ارض مصر نفسها غير منبطة يعني لا تصلح للانبات لكن هذا النيل يأتي لهم بترباب كل سنة. ثم يرطب الارض ويزيتها. فيزرعون عليه - [00:23:10](#)

وكل سنة يجب لهم طين جديد وماء جديد فيعني تطيب ارضهم وسبحان الله انا شفت النيل وشفت نيل السودان اغبر خاصة اذا هاج غبر كله تراب وهذا من افع ما يكون للاراضي - [00:23:30](#)

ولذلك الاراضي اللي حول النيل سبحان الله طينية يعني المزارعين اللي عنده لو شافوها يحبونها يعني من افع ما يكون. جميلة جداً واهل الزراعة اللي هم المزارعون الخبراء شايب جدك لو شاف الارض ذيك طاح عندها صحيح ارض جميلة جداً حتى ان عندنا الان - [00:23:50](#)

يعني في كثير من المناطق يجيبون تراب يكتبونه على ارضهم. ثم يخلطونه وكل سنة يسونون كذا. كل سنة. يقول الارض رملية ما ما هي بزينة يمكن نزرعها اول سنة خلاص ما عاد تنفع. تحتاج عطن واحتاج سmad وما ادرى ايش. لكن بعض - [00:24:20](#)
سبحان الله العظيم تزرع سنين نافعة جداً ارض مصر اصلها سبخة لكن النيل سبحان الله العظيم يجيهم بنة وبالطين لي حصن ارضه نعم ولكنها مراده قطعاً من هذه الاية فانها في نفسها ارض رخوة غليظة تحتاج من الماء - [00:24:40](#)

ما لو نزل عليها مطراً تهدمت ابنيتها. فيسوق الله اليها النيل بما يتحمله من الزيادة الحاصلة من امطار الحبشة وفيه طين احمر فيغشى ارض مصر وهي ارض سبخة مرملة محتاجة الى ذلك الماء وذلك الطين ايضاً - [00:25:00](#)

الزرع فيه فيستغلون كل سنة على ماء جديد ممطر في غير بلادهم وطين جديد من غير ارضهم. فسبحان الحكيم الكريم بالمنان محمود ابداً. الله اكبر الله اكبر. سبحان الله نعم. ولهذا قال تعالى او لم يروا انا نسوق - [00:25:20](#)

المحمود ابداً عنده كذا؟ اي بهمزة. همسة ابداً. اجعلوها تنوينا ابداً نعم. ولهذا قال تعالى او لم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجزر فنخرج به زرعاً تأكل منه انعامهم انفسهم افلا يتصرون كما قال تعالى فلينظر الانسان الى طعامه انا صبنا الماء صباً ثم شققنا الارض شقاً - [00:25:40](#)

فانبتنا فيها حبة وعنباً وقضباً وزيتونا ونخلاً وحدائق غلباً وفاكهه واباً. ولهذا قال لها هنا افلا يتصرون؟ وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله الى الارض الجزر قال هي التي لا تم لا تمطر الا مطراً - [00:26:10](#)

لا يغنى عنها شيئا الا ما يأتيها من السبيل. وعن ابن عباس ومجاهد هي ارض اليمن. وقال الحسن هي قرى فيما بين اليمن والشام
هذا امثلة امثلة. والا فليعلم كل ارض على هذه الصفة. نعم. وقال عكرمة والضحاك وقتادة والسدسي وابن زيد - 00:26:30

الارض الجزر التي لا نبات فيها وهي مغبرة. قلت وهذا قوله واية لهم الارض الميتة احبيبناها واحرجنا منها فمنه يأكلون وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب. وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم - 00:26:50

اولا يشكرون؟ قال تعالى ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين؟ قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمان ولا هم ينظرون فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرؤن. قوله سبحانه ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين - 00:27:10

هذه اخبار من الله عز وجل عن حال المشركين ومقالهم انهم يستبعدون ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. فيقولون مستعجلين متى هذا الفتح؟ الفتح هنا مراد نصركم علينا. وليس المراد فتح فتح مكة كما قال بعض العلماء - 00:27:30

وانما المراد متى نصركم علينا التي تعودون تنتصرون او العقوبات التي تتوعدون بها؟ ويقول ما هذا الفتح ان كنتم صادقين وهم مكذبون. قال الله عز وجل قل لهم قل يعني لهم. يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم - 00:27:50

ولا هم ينظرون يوم الفتح الطرف يعني في يوم الفتح لن ينفع الكفار ايمانهم يعني تصديقهم هنا اضطراري يعني اذا رأوا امنوا وصدقوا لكن هل ينفع التصديق؟ ما ينفع. خلاص نزل بهم امر الله. قل يوم الفتح - 00:28:10

لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون. يعني لا ينظرون يعطون مهلة للعمل الصالح. لان ثم انتهت ولذلك العمل الصالح هنا فاعرض عنهم ايها الرسول وكذلك دعاء الحق بعد العلماء - 00:28:30

عنهم يعني اتركهم ولا يهمونك ولا يعطلونك ولا تلحق نفسك اسفا فلعلك باق نفسك على ثاني ان لم يؤمن بهذا الحديث اسفا. فاعرض عنهم وانتظر. انتظرا ما يحل بهم. ان يقوا على كفرهم انهم منتظرؤن. يعني انهم - 00:28:50

هلاك ايضا هم يقولون محمد سوف يهلك وخلاص وما عنده عيال يعني هذا ابتر وسبحان الله انقطعوا هم وبقي النبي صلى الله عليه وسلم في اصقاع الارض يذكر كل يوم قرن الله عز وجل ذكره مع ذكره وحبه في قلوب - 00:29:10

اسأل الله ان يرزقناكم صدق محبته ولقائه يوم القيمة والشفاعة وان نرد حوضه الله عليه وسلم. نعم. قال ابن كثير رحمه الله يقول تعالى مخبرا عن استعجال الكفار ووقوع بأس الله بهم وحلول - 00:29:30

وحصول غضبه اظواهره وحلول غضبه غضبه. احسن الله اليك. وحلول غضبه نقمته عليهم استبعادا وتذميا وعنادا. ويقولون متى هذا الفتح؟ اي متى تنصر علينا يا محمد؟ كما تزعم ان لك - 00:29:50

وقتا تداول علينا وينتقم لك منا. فمتى يكون هذا؟ ما نرى انت واصحابك انت واصحابك الا خائفين ذليلين قال الله تعالى قل يوم الفتح اي اذا حل بكم بأس الله وسخطه وغضبه في الدنيا وفي الآخرى - 00:30:10

لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون. كما قال كما قال تعالى فلما جاءتهم رسالهم بالبيانات فرحوا بما عندهم من من العلم واحق بهم ما كانوا به يستهزءون فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده وكفروا بما كنا به مشركين فلم - 00:30:30

لم يكن ينفهم ايمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون. فلما عقوبة اثار البأس. نعم. ومن زعم ان المراد من هذا الفتح فتح مكة فقد ابعد النجعة - 00:30:50

واخطأ فافحش فان يوم الفتح قد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلام الطلاقه. وقد كانوا قربا من الفين ولو كان المراد فتح مكة لما قبل اسلامهم. من قوله قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون. وانما المراد بالفتح - 00:31:10

الذي هو القضاء والفصل قوله تعالى فافتتح ببني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين. وقوله قل يجمع بيننا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم. وقال تعالى واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد. وقال وكانوا من قبل - 00:31:30

تفتحون على الذين كفروا وقال ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح. ثم قال فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرؤن. اي اعرض عن هؤلاء المشركين وبلغ ما انزل اليك من ربك قوله اتبع ما اوحى اليك من ربك لا الله الا هو - 00:31:50

واعرض عن المشركين وانتظر فان الله سينجز لك ما وعدك وسينصرك على من خالفك انه لا يخلف الميعاد وقوله انهم منتظرؤن اي

انت منتظرون وهم منتظرون. ويتربيون بكم الدواوين ام يقولون شاعر نتريص - 00:32:10

ريب المنون وسترى انت عاقبة صبرك عليهم وعلى اداء رسالة الله في نصرتك وتأييده وسيجدون غب ما ينتظرون به وباصحابك من قبل عقاب الله لهم وحلول عذابه بهم. وحسبنا الله ونعم الوكيل. امين. احسنت بارك الله فيكم - 00:32:30
يشمل يوم القيمة يشمل عقوبة الدنيا ايه ايه لوقعت عليهم العقوبة. طيب غدا اختبار ان شاء الله. اختبار الكتروني وبعد غد نأخذ الاحزاب ولا تريدون نأخذ مسائل علمية في ختام - 00:32:50

رمضان للاحزاب ما يmediina لا لكن ان شاء الله بنستمر بعد رمضان بنستمر ان شاء الله خلاص ان شاء الله غدا اختبار قبل الاختبار مناقشة غريبة ثم بعد غدا نأخذ مسائل في زكاة الفطر وفي العيد وفي التكبير يجعلها شكل مساء ان شاء الله تعالى ينتفع بها. نعم - 00:33:20

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احسن الله اليك يا شيخ تأثيني بعض الزكوات اعطيها لمستحقيها ان شاء الله. هل يلزم اخبارهم بانها ام لا؟ اقول عليكم السلام ورحمة الله وبركاته لكن لا يشرع السلام عند السؤال. وشيخنا رحمه الله - 00:33:50
قد ذكر هذا مرارا في درسه قال ما كان الصحابة رضي الله عنهم اذا ارادوا يسألوا قال يا رسول الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول الحمد لله اسأل سؤالك - 00:34:10

اه طيب واما السؤال اه هذا له حالة الاولى ان تعلم ان هذا الرجل يقبل الزكاة الرجل او المرأة فهنا لا يلزم الاخبار. بل ربما يكون في الاخبار نوع من الغضاضة. الا اذا شككت - 00:34:20

ربما تكون حالة تغيرت حتى صار ما يستحق الزكاة. فهنا تخبره هذي زكاة. ولا ولا يلزم تقول زكاة من عندي قال الزكاة من عند رجل واحد. اما اذا لم تعلم من يقبل الزكاة فلا بد ان تخبره. لا بد لان من - 00:34:40

بس اصلا ما يستحق الزكاة منهم من يستحق لكنه لا يقبلها. انه من ال البيت وانه يتعرف منه بعض الناس حتى وان كان ليس من اهل البيت وهو فقير لكنه ما يقبل الزكاة. نعم. شيخ احسن الله - 00:35:00

وغرف لوالديك. امين. اغتسال يوم الجمعة. هل هو من طلوع الفجر ام من طلوع الشمس؟ اختلف العلماء في ذلك ورجح شيخ ابن عثيمين رحمه الله من طلوع الشمس لان ما قبل طلوع الشمس وقت لصلاة الفجر والاغتسال - 00:35:20

قال لصلاة الجمعة وليس ليوم الجمعة. وعلى هذا ما يشرع ليوم الجمعة يكون من بعد طلوع الفجر. مثل ماذا بعد طلوع سورة الكهف الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من بعد طلوع الفجر يشرع الاكثار منه واما ما كان للصلوة فان يكون بعد - 00:35:40
الشمس لان ما قبل طلوع الشمس وقت لصلاة الفجر. صلاة اخرى. نعم. والافضل ان يكون قبيل ذهابك الى المسجد شيخنا احسن الله اليك مبلغ ادنته لشخص ومدته اقساط واحد وعشرين شهر - 00:36:00

لكن مدة السداد كانت اكثرا من سنتين. هل اذكي المبلغ بمدة السنتين والنصف؟ ام ماذا؟ جزاكم الله خير. في هذه المسألة ود بان نعقلها. كثير من الناس يظن انه اذا اه دين ديانته او اقرظ قرضا انه يبدأ الحول من - 00:36:20

وقت الديانة وهذا خطأ. بل يبدأ حول المال من اصله. فلو كان الانسان عنده مئة الف. في واحد واحد تسعة وثلاثين ثم في رمضان دينها. فهل يبدأ حولها من رمضان ولا من في محرم؟ من محرم. محرم - 00:36:40

اكثر الناس تظن انها ديانته جديدة هذا خلاص. قل لا حولها محرم. على هذا بعد يعني اربعة اشهر وخمسة اذا كان اول رمضان تقول زك قال توني مدینها بالحلال بعد اصبحنا ترى يا الله صباح خير قلنا اسأل الله صباح خير انت مالك هذا من زمان عندك - 00:37:00
طيب هذا من حيث العموم. ثم من حيث الخصوص نقول اذا كان المال عنده مليء باذل. فانك ذكيه كل سنة يعني مباشرة. اما اذا كان عنده فقير او عنده غني باطل فانك ان كان - 00:37:20

منتظما حتى وماضي ينتظم فالذكي. تمام؟ وان كان ما يجييك الا بعد مدة فتزكيه ثم اذا كان الانسان منتظما في السداد في الاقساط. فهنا افضل طريقة انه اذا الحوض تزكي كل اللي عندك واللي عند الديان. اللي عنده ايام. وهل ذكي باصله او بالربح؟ يقول بالربح - 00:37:40

لان ربح التجارة تابع للاصل فلو كان دينت مئة الف يعني سيارة مثلاً مئة الف قيمتها متنى مية وعشرين او مية وثلاثين زكي مية وثلاثين. زين؟ فان اخترت الطريقة الثانية انك ما تستلم ما ما تتسرد - 00:38:10

تمزكي اذا استلمت. كل ما استلمت قصة زكيته. فنقول اول سنة تزكيها لمرة واحدة. ثاني سنة زكي كل قسط مرتين. ثالث سنة زكي كل قسط ثلاث مرات. باقي ثلاث سنوات. رابع سنة لو كان يمتد - 00:38:30

اربع مرات على هذا يحدث اشكالات وذلك الطريقة المريحة انه اذا حان الحول زكي ما في يدك وما في سوق يعني عند الديانة وتنتهي الحمد لله. زكي مرة وحدة يعني كل ايه - 00:38:50

ايه لانك انت اخرجت هذا المال باختيارك. كان في يدك بينته خل سن عشر سنوات عشرون هذا مالك وانت طلعته والا بعد واحد تاجر دين ملابسين ما يذكرها ما بعد جاتهم. توها تقول لا مالك تزكيه كل سنة. والتجارة التجارة انواع شي - 00:39:10

عندك في ايديك مثل المحلات التجارية عندك امامك وش هي في السوق؟ هذا تجارة نامية هذى مسألة هل الدين يمنع الزكاة او لا وفيها خلاف الصمت ما يمنع. ما دام في يدك مال فزكه - 00:39:40

تقول والله علي دين يقول سده عشان ما يجي عندك شيء. ايه. ما هذه المسألة هل الدين يمنع الزكاة؟ او ينقص الزكاة؟ مثلاً انسان عنده مئة الف وعليه دين مئة الف. بعض العلماء يقول ما عليه شيء. ما عليه دين. والصواب ان عليه. تقول ما دام المال في يدك زكي - 00:40:00

قال هذا علي ديون يقول سده الحمد لله. بقي الحول يوم واحد. قال بكرة بيحول الحول على المئة الف عندي هذى. علي زكاة يقول لي عليه زكاة. قال هذه ديون قلت الحمد لله. خذها واعطهم ايه ولا عليك زكاة. اما تبقى تنتفع بالمال تقول ماني مزكي؟ غير صحيحة. لا يا شيخ - 00:40:30

وان كان المذهب يقولون ينقص الزكاة. فلو كان عليه مئة معه مئة الف. وعليه دين خمسين. كم يذكر خمسين. المحلات فيها مثلاً اه عليها دين وفيها حاجة المسألة واحدة لا كالها صور. تقول ما دام عندك محل وفيه بضاعة للدكان بقالة. احصها اخر السنة وزكي - 00:40:50

لا امسك اللي عندك اما الدين اللي عليها قصدك ولا لها؟ عليها لا هذا هو المسألة هل الدين ينقص الزكاة؟ ينقص النصاب؟ ما تخصمه. ما كان في يدك تزكيه نعم. شيخنا احسن الله اليك هل يجوز اعطاء مبلغ الزكاة لدار تحفيظ القرآن - 00:41:20

يقول اما اذا كان يعطى اهل التحفيظ ويقال اعطوا الفقراء اللي عندكم طلاب او طالبات مدرسين او مدراسات فلا اما يعطى من اجل بناء او من اجل يوضع مثلاً في آمناف التحفيظ فلا. لان الله عز وجل قال انما صدقات الفقراء والمساكين - 00:41:50
والعمل عليه محدد ثم ان اصناف. العلماء وفائدة الحصر انه يمنع غير المحصور انكار قد قيل بأنه في كل سبيل الله ولا كان في سبيل الله اذا وش الفايدة؟ قال تصدقوا بس الصواب انه ما يجوز ما يجزأ لا يجوز ولا يجزي - 00:42:10

بل ان يعني من يفعل هذا يعني يختار قولها ضعيفاً وبعض الناس من حرصه على الخير وحرصه على دور التحفيظ او مساجد او مثلاً البار او يبني الخير لكن يقول ما اصبت الخير يا اخي. رب العالمين الذي ارحم مني ومنك - 00:42:30

حدد واحداثين في ثمانية اصناف لماذا توسعها؟ قال ان الله يقول في سبيل الله قلنا بعد الفقراء في سبيل الله والمساكين في سبيل الله خلق في سبيل كله في سبيل الله. لا سبيل الله هنا المراد به الجهاد. جهاد عينا. وليس كل سبيلاً والا كان كل باب - 00:42:50

بخير في سبيل الله. هذا الصواب. الله يجازك خير يا شيخ. انا الان المسألة فيها بعد قولين وفيه اسئلة عليها واجب اللي هي يا شيخ الذهب المعد للزينة. بعضه نلبسه في المناسبات الكبيرة فقط لانه كبير. وبعضاً يلبسه دائم وبعضاً اصلاً ما عاد يلبس - 00:43:10

نذكر منه مال. هذى مسألة بدأ السؤال فيها يكثر وكان ما كان كثيراً. واقول لكم الان الجواب ثم اقول لكم لماذا كثر الصوب ان ان الذهب مطلقاً فيه زكاة. وقد ذكر الشيخ هذه المسألة وذكر ادلتها من الكتاب والسنة - 00:43:30

ثم ايضاً احوط. قال الله تعالى والذين يكتنون الذهب والفضة ولا ينفقون في سبيله فبشرهم بعذاب اليم يومه معه في نار جهنم

فتكتفى بها جنوبهم وظهورهم تفوج بها جباراً جبارهم وجن مظهورهم - 00:43:50
هذا ما كان اسمه انفسكم. فقال الله مو بكنزة ما حطيته مكونز. قلنا المراد بالكنز ما لم يذكر. هذا الكنز ولذلك يقول شيخنا رحمة الله
ان المال الذي يذكر ولو كان في الالغاليق في الصناديق ليس كنزاً والذي لا - 00:44:10
ذكر لو كان على رؤوس البيوت وعلى في الشوارع هو كنزاً. ثم ادلة خاصة منها قوله صلى الله عليه وسلم للمرأة التي جاءت هو معها
ابنة لها وفي يد ابنتها مسكنات من ذهب. سكتان غوايش. قال تعطينا زكاة هذه؟ قال - 00:44:30
قلت لا قال ايسرك ان يسورك الله بهما صور من نار؟ فالقتهما لله ورسوله. والحديث صحوا الحاكم وقواه ابن حجر في بلغ المرام
وصح الشيخ ابن باز وشيخنا ابن عثيمين رحمة الله. وغيره من الادلة فهذا احوط - 00:44:50
وما لاما انتشرت هذه الفتوى؟ فلان سماحة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ حفظه الله مفتياً لكان يقول بعدم الزكوة ونسمع من حيث
العموم من كان من اهل التحقيق ومعرفة ادلة يعني عداؤ اجهاده الى انها ما - 00:45:10
في زكوة فنقول الحمد لله انت انت وما توليت. بينك وبين ربك. واما اذا قلت والله انا والله عامي. ما ادري. فنقول من قلد عالماً يثق
بعلمه وامانته وفي ذمته. ليس عليه شيء سواء قال بالزكوة او بغير الزكوة. واما ان سألنا - 00:45:30
فنقول عليك الزكوة ونقول هذا تقليداً بالاتباع لشيخنا ابن عثيمين والشيخ ابن باز رحمة الله. نعم الله اليك يا شيخ ماذا افعل اذا
اخطأت في قراءة سورة بعد الفاتحة. كذا اسمع - 00:45:50
عدل خطأك. هل هذا المراد؟ اي كذا السؤال يقول يا شيخ ماذا افعل اذا في قراءة السورة بعد الفاتحة. الصلاة صحيحة. واذا علمت
فعدل خطأك او احد فتح عليك اذا كنت اماماً - 00:46:10
الحمد لله. اما لو كان الانسان مثلاً يقرأ ورده في الصلاة. ثم ترك صفحة يعني صفحة كاملة يتركها او ايات. ثم بعد ان عرف نقول اقرأ
ما تركت. اقرأ ما تركت. وكميل قراءتك. احسن الله لك يا شيخ - 00:46:30
كيف نتخلص من النوم عند قراءة القرآن او ان كثرة النعاس؟ هذا له جانبان اما انه من الشيطان او انه من تعب الانسان يكون انسان
تعبان. اذا كنت تعبان نم تأخذ قسط من الراحة. ومن الشيطان تعوذ - 00:46:50
بالله من الشيطان الرجيم. ومن الحلول انك تمضي. والمشي فيه فائدتان. يطرد النوم ويحف البطون. خاصة اذا كان تمضي بقوة اماكن
طويلة كثيرة يعني في المساجد مثلاً مسجدنا الحمد لله كم متر تقربياً؟ حول عشرين متراً رايج جاي - 00:47:10
مثل المسجد صحيح؟ هنا الانسان يعني ينشط نفسه ترى المشي المناسبة من افع الرياضات ومن اسهل الرياضات والانصار في المدن
الكبيرة يسمونه مشي ممشي يمكن كيلوين ثلاث كيلوات والحمد لله زين لكن اشكاليته في بعض - 00:47:30
اماكن الاختلاط نساء ورجال هذا ما ينبغي ينبغي النساء في مكان الرجال في مكان على كل حال اقول ان ان من يعني من علاج
عند القراءة انك تمضي وتجاهد نفسك لابد مجاهدة القرآن طاعة من اعظم الطاعات من اعظم الذكر - 00:47:50
يحتاج الانسان الى مجاهدة. والله يعيينا واياكم على انفسنا. يا شيخ احسن الله اليك. اذا لم استطع ان اخرج مبلغ زكاة مرة واحدة هل
يجوز ان اخرجها على مرتين؟ يجوز لكن لكن لا يجوز تأخير الزكوة. لكن لو - 00:48:10
قال مثلاً اليوم عندي خمس مئة وبكرة بيجيني خمسين بزكيها. امرأة مثلاً عندها ذهب زكاة الف ريال. قالت عندي الخمس مئة وبكرة
خمس مئة يجوز او تقعده بالراتب يجي بكرة. يجوز لكن التأخير الاسبوع اسبوعين لا يجوز لا يجوز - 00:48:30
ايه بعض الناس اخذه الى شهر شهرين تقول لا اذا حاد اليوم وجبة اليوم الان وجبت. تقديم جائزة للحاجة ممكن مع ان بعض الناس
الآن صار يختار غير رمضان وهذا عين الصواب - 00:48:50
يقول في رمضان تكثر خروج الزكوة يكون الفقير غير محتاج فانا مثلاً زكائي محرم ماني مقدمها فيقول ما اجد بعض الناس يقدمه
في رمضان يقول لا يعني الفقراء في في محرم احوج ما عندهم - 00:49:10
تقول الحمد لله طيب. هل من حاجة التقديم اللي زي زكاة الراتب انه يعني كل اقعد ازكي كل شهر كل شهر مشكلة. احسنت اللي يدخل
راتبه قال والله انا كل شهر ازكي يمكن انساك قال اخبط ولا جا او حل زكاة اول راتبك قدمت الباقى نقول هذا من - 00:49:30

احسن الله اليك يا شيخ. شخص اخذ مني مبلغ من المال للعمل به وبعد فترة اختفى ولم نعد نعرف شيء لانه اجنبي واتوقع انه سافر الى ديرته. والله اعلم. فهل ازكي هذا المبلغ؟ لا. ليس في يدك الان - 00:49:50

لو جاءوا بعد حين فاختلف العلماء فيه على ثلاث اقوال وهذا من العجائب قال بعض العلماء يزكيه جميع السنوات وقال بعض العلماء ما يزكيه ولا شيء بل يبدأ ان حوله جديدا. وتتوسط بعض العلماء فقال يزكيه سنة. وهذا قول شيخنا ابن عثيمين رحمه الله. هو الصواب الهداء - 00:50:10

فحصلت على المال اما بعد فقده او انسان سرقه ورده او مدین فquier ثم اغتنى فالذکی لسنة واحدة الناس على الورق اي نعم ثلاثة وثمانين ايجرار خمسة وثمانين تقربيا ايه - 00:50:30

لا نقول هل زكاة النقود تعتبرها بالفضة ام بالذهب احد الفقراء الفضة نقل واظن قبل تقريرا ثلاثة اسابيع الشيخ الختلان والخزلان الشيخ خزلان او الشتری اخرج يعني طلع فتوی بنصاب صب الفلوس الف وخمس مئة حواله الف وست مئة وخمسين - 00:50:50 قال له ستة وخمسين. خلاص احتاط لان ترى الفضة والذهب ترى يوميا يزيد وينقص. على هذا الف ريال من جا عندنا فيها الوحال حول عليه يزكي. يا شيخ هذا السائل اللي سأله عن اه السورة اللي ما عرفها. يقول سؤالي - 00:51:20

اقصد اني بعد الفاتحة قرأت ثم نسيت اية وما عاد عرفت اجيبها. وش اسوی؟ لك ان ترکع لان ما دفعت ليس واجبا ولك ان تنتقل الى سورة اخرى. لكن يقول هل اعيده صلاتي؟ الله يعيدها. اعيدها. جزاک الله خير. اخر سؤال - 00:51:40

يا شيخ هذا سائل يسأل يقول انا لم اكن اعرف ان المستعمل الذهب المستعمل يزكي وآلان عندي ذهب له ثلاث سنوات ونصف وقد بعث بعذه وشریت غیره. فماذا علي الان؟ نقول اما الشراء والبيع ما يؤثر. شراء الذهب - 00:52:00

بشراء ثم شراء اخرين جنس واحد. وما ما مضى فان كنت قد بنیتی على فتوی لمن يقول لا زکاة فليس عليك شيء. واما اذا كانت جهلا او نسيانا او ما اشبه ذلك فتزکین لما مضى - 00:52:20

ازكي اذا مضى قالت ما ادری هو قدری. قدری الحمد لله واحتاطي لنفسك. مر معنا في الدرس ما قبل السابق كلمة ظل فما معناها في هذه الاية؟ وظل عنهم ما كانوا يدعون من - 00:52:40

قبل وظنوا ما لهم من محیص. ضل يعني ضاع وفقد. ضاع وفقد. لان ضل اخت الصاد اللي ضل معناه ذهب وتلق وانحرف. واما ظل اخت الطاء فهذه معنی بقی. وضر للرجل - 00:53:00

واقفه يعني بقی وظل الرجل في السوق ان يضاع. فضل عنهم ما كانوا يدعونه قبل. ما كانوا يدعون من قبل ايه ظل يعني ضاع وما نفعوهم. الذي كانوا يظنون انهم سوف ينفعون ما نفعوهم. نعم هذا المعنی والله اعلم. شيخنا السؤال الاخير - 00:53:20

غير ادنی اهل الجنة منزلة له الدنيا ومثلها عشر مرات. هل له في الجنة؟ ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر البشر بما انه له الدنيا؟ نعم. هل آلو قلنا للدنيا هل لن تعرف كل شيء فيها؟ ثم ان ما في ما في الدنيا مما - 00:53:40

في الجنة اسماء ما تعرفها. بارک الله فيکم - 00:54:00